

4

1- الحكمة و اللين

الأهمية و الهدف

الأسلوب

الحوار

* يتجلى في الكلمة الطيبة .
* من نتائجها :
- يفتح القلوب على الحق و يحول الأعداء إلى أصدقاء و المخالفين إلى موافقين و مساندين .
- يقرب الأفكار و المفاهيم و الأحكام من أجل الوصول إلى المعرفة و الموقف الحق .
قال تعالى: "وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٣) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (٣٤) وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (٣٥) " سورة فصلت .
* يحتاج هذا الأسلوب على الصبر و إلى قدر عظيم من الإيمان ، كما يظهر من نهج الرسول صلى الله عليه و سلم مع محاوريه .

- الانسان اجتماعي بطبعه، يحتاج إلى تحقيق التواصل و التقاهم و بناء الجسور مع الغير و الانفتاح عليه .
- إيضاح الفكرة و الوصول إلى الحق و الصواب .
- تجاوز الخلافات و حل المشاكل و النزاعات بطريقة حضارية .
- تمتين الروابط و العلاقات في جميع مناحي الحياة .

لغة:
الطريقة و الفن من القول أو العمل ...
اصطلاحا:
الطريقة التي ينتهجها المحاور لإقناع مخالفه .
(قد يكون ذا طابع إيجابي أو سلبي) .

لغة:
- حاوره : جالسه و راجعه الكلام .
اصطلاحا:
تفاعل (لفظي أو غير لفظي) بين طرفين (اثنين أو أكثر) بهدف التواصل و تبادل الأفكار و تكاملها .
أو : نوع من الحديث أو الكلام بين شخصين أو فريقين بطريقة يعرض فيها كل طرف منهما أدلته للوصول بها إلى الحق و جلاء الصواب .

http://mojazi.jeeran.com

4 - امتلاك أنواع أساليب الحوار

3 - امتلاك الأدلة و البراهين

2 - التجرد من الأفكار المسبقة

* **أسلوب العقل و المنطق و البرهان و مقارعة الحجة بالحجة:** يثير مكان الفطرة السليمة و دواعي الإيمان .
مثاله: حديث ابي أمامة رضي الله عنه قال: " إن فتى سبأ أتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال: يا رسول الله إنذن لي بالزنا... الحديث"
* **أسلوب الملاحظة و الرفق و المعاملة بالحسنى:** يساعد على لين الطرف الآخر و يجعله يصغي و ينتبه لمحاوره مما يساعد على النجاح في الحوار .
مثاله: قول الله تعالى لنبيه موسى و أخيه هارون: " اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي (٤٢) اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (٤٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لِّعَلَّهُ يَنذَرُ أَوْ يَخْشَىٰ (٤٤) " سورة طه .
- و منه مناداة الطرف الآخر بأحب الأسماء و الألقاب إليه لإشعاره بالحب و الاحترام و التقدير ...
مثاله: حديث حنظلة بن حذيم قال: " كان رسول النبي صلى الله عليه و سلم يعجبه أن يدعى الرجل بأحب أسمائه إليه و أحب كناه"
* **أسلوب ضرب المثل:** وسيلة لقريب وجهات النظر في حالة عجز البيان عن إيصالها . و يكون بتشبيه حالة ما بأقرب الأمثال شباها بها و أكثرها مماثلة لها، فيتلقى المخاطب الأمر الجديد بالقبول و الارتياح .
مثاله: حديث الأعرابي الذي رواه أبو هريرة: "يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما اسود.. " أخرجه البخاري .
* **أسلوب التركيز على مواضع الاتفاق:** في مجادلة أهل الكتاب . بالتركيز على القواسم المشتركة و إبرازها عند الحوار، و إن كان بيننا و بينهم خلاف في أصول العقائد . قال تعالى: "وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَالْهَذَا وَالْهَؤُلَاءِ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (٤٦) "

* **امتلاك الحجج و البراهين العلمية التي تمكن من دعم الأفكار و الطروحات . و يلزم من هذا القدرة على فهم و استيعاب حجج الخصم و الرد عليها بحكمة و عقلانية بعيدا عن التعصب و التحجر الفكري .**
قال الله تعالى: " قُلْ قَاتِلُوا بَكْرَتِ بْنِ مُنْ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٩) " سورة القصص .

* **التزام الموضوعية و الإنصاف في الحوار بالتجرد من أي حكم سابق على الطرف الآخر بصحة أفكاره أو خطئها .**
قال تعالى: " وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٤) " سورة سبأ .
أي: إنَّ أحد الفريقين منا ومنكم لعلی هدى متمكن منه، أو في ضلال بَيِّن .